السلوك المتصنع لدى طلبة الجامعة

م.م. علي ناصر كاطع
جامعة ذي قار، كلية التربية للبنات، قسم رياض الأطفال
Alialinaser2021@gmail.com

الملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى للكشف على السلوك المتصنع لدى الطلبة في الجامعة كون هذه الظاهرة تعد من الظواهر المنتشرة بكثرة في مؤسسات التعليم الجامعي بشكل خاص وبقية المؤسسات بشكل عام ' اذ اصبحت من المشكلات المتفاقمة التي يعاني منها المجتمع الامر الذي يستدعي من المهتمين والباحثين معرفة وظواهر السلوك المتصنع بجميع أشكاله والكشف عن جميع الأسباب المختلفة له سواء كانت شخصية أو تربوية أو اجتماعية ، وقد تكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة ذي قار بمختلف الكليات البالغ عددهم (١٦٢٧٢) طالبا وطالبة ، تم أختار (٤٠٠) طالبا وطالبة بالطريقة العشوائية الطبقية البسيطة لغايات التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة القياس، وطبق المقياس (الجداع ، ٢٠١١) المكون من (٤٤) فقرة على عينة البحث البالغة (٤٠٠) وبواقع (٢٠٠) طالب و (٢٠٠) طالبة ، وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي ان عينة البحث ليس لديهم سلوك متصنع ، وكذلك وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والاناث وكانت لصالح الاناث وفي ضوء تلك النتائج فان الباحث توصل إلى مجموعة من التوصيات .

الكلمات المفتاحية: (السلوك المتصنع، الظواهر المنتشرة، المشكلات المتفاقمة).

Pretentious behavior among students of the College of Education for Girls

millimeter . Ali Nasser Katie
Dhi Qar University / College of Education for Girls / Kindergarten Department / Educational Psychology

Abstract :

This study aimed to detect the pretended behavior of students at the university, since this phenomenon is one of the widespread phenomena in university education institutions in particular and the rest of the institutions in general, as it has become one of the aggravating problems that society suffers from, which requires interested researchers and researchers to know the phenomena of pretended behavior In all its forms and the disclosure of all the different reasons for it, whether personal,

educational or social, the study population may consist of students of the University of Dhi Qar (16272) in various faculties whose number is male and female students,)400(male and female students were selected in a simple stratified random way for the purposes of ascertaining the psychometric characteristics of the tool Measurement, and the scale Al-Jadaa',) 2011 44 consisting of (items was applied to the research sample of 400 with 200 male and 200 female students.As well as the existence of statistically significant differences between males and females, and it was in favor of females. In the light of these results, the researcher reached a set of recommendations.

Keywords: (false behavior, widespread phenomena, exacerbating problems).

أولاً : مشكلة البحث :

الإنسان كائن اجتماعي بطبعة وان وجوده يرتبط بتفاعله مع الأشخاص الآخرين بغض النظر إذا كان هذا التفاعل ايجابيا لو سلبيا (علي ،١٩٩٠ :٢٤) وتعتمد فاعلية السلوك الاجتماعي للشخص على مدى قدرته على إتباع الأسس و مبادئ الاتصال الجيد والوسائل اللفظية و غير اللفظية كذلك يتأثر بإدراكه الاجتماعي ومن خلال التفاعل الاجتماعي يقيم الشخص علاقات مع الآخرين (الكندري ، ١٩٩٢ :٢٤) ، حيث يؤكد فرويد (freud) إن السلوك هو عملية نشطة وإنها لا يمكن أن توصف بالسكون والاستقرار وان ذلك يعني أن ما يتوفر لدينا من خبرات أثناء العمل الدائم في المستقبل ، فالحرمان في مرحلة الطفوله على سبيل المثال قد يؤثر على سلوك الشخص في مراحل حياته المستقبلية (العناني ، ٢٠٠٠ : ٢٩) وان السلوك المتصنع (Histriotic Behavior) هو سلوك يهدف من خلاله إلى الهروب من بعض المواقف المعينة وتبني او تصنع سلوك آخر يتناسب مع مواقف جديدة من اجل التخلص من بعض الانفعالات أو حالة الصراع الداخلي التي يعيشها الشخص وغالبا ما تتميز طريقة كلامه بإثارة إعجاب الاشخاص الآخرين ومحاولة جلب انتباههم بحيث يكون مركز الانتباه ومحط الاهتمام والانظار من قبلهم (Back, 1990 : 28)

ويتميز (Histriodic Behaviour) السلوك المتصنع بالمبالغة والتهويل في الخيال ويكون اقرب الى التمثيل والتكلف والانتفاع وعدم الصبر والتروي وحب الظهور والاستعراض والاعتماد على الاشخاص الآخرين (Blacker 1991 : 15) .

ثانيا: أهمية البحث :

يعتبر الشاب الجامعي هو طليعة متقدمة من هذه الشريحة او الطبقة الاجتماعية باعتبارهم العناصر المتدربة والمتخصصة وكذلك الأساس في إحداث العديد من التغيرات الشاملة في مجالات الحياة المختلفة (الحوشمان ، ٢٠٠٠ : ٣٠) ولأنهم عمادة وقادة المستقبل في معظم جوانب الحياة وميادينها وكذلك مركز طاقاتها المنتجة القادرة على إحداث التغيرات وخاصة بعد إكمالهم مرحلة الدراسة ودخولهم في ميدان العمل و الإنتاج (عيسوي ، ١٩٨٦٠ :١٧٠) وبذلك اشار ديسكلايمر الى ان الطالب ذو السلوك المتصنع يعمل على تطوير سلوكياته من خلال التظاهر في الأمور المزينة والتي تخدع الاشخاص الآخرين والتافهة من خلال استعمال البكاء او التهديد بالانتحار في حالة شعوره بالرفض من الآخرين (Diacliner) ، وأكد فرويد على مرحلة الطفولة ودورها في تشكيل شخصية الفرد ومفهوم الغريزة الجنسية وأثرها في سلوكه (راجح ١٩٧٢ : ٦٤) وبشكل خاص في السنوات الخمس الأولى وأن ما يحدث بعد هذه السنوات يكون نتيجة لما سبق من عوامل تطور (فرويد ، ١٩٦٧ : ٤) وبذلك يرى فرويد أن الشخصية تتألف من ثلاث منظومات هي الهو" و "الانا Ego " و " الأنا الأعلى super Ego " حيث تعمل هذه المنظومات بطريقة ديناميكية ومستمرة اي ان السلوك هو نتيجة تفاعل تلك المنظومات الثلاث في صراعها (داوود العبيدي، ١٩٩٠ : ١٠٠) كذلك يؤكد فرويد أيضا على علاقة كل من الوالدين بالأبناء خصوصا في هذه المرحلة المبكرة وأثرها ودورها في تشكيل شخصية الطفل المستقبلية فيما بعد ويعتبر هو ضحية أبويه على اشكال خبرات قاسية تؤثر في نموه النفسي المراحل القادمة (الراوي ، ٢٠٠٢ : ٣٩) ، ويؤكد فرويد على خبرات الاحداث الماضية فهي التي تفسير السلوك الحالي (الشمري ، ٢٠٠١٠ : ٤٠) .

وتشير معظم الدراسات إلى أن الأطفال الذين ينتمون الى العوائل او الأسر ذات المعاملة الحسنة والدافئة كانوا اقل ميلا الى المشاجرة والمشاحنات مع اقرانهم الآخرين وأكثر مراعاة وكذلك أكثر تحقيق للنجاح في الحياة الاجتماعية وهم حسب ما تراه هورلوك يكون لديهم تكيف اجتماعي سليم مع الأشخاص الآخرين ويعطون أهمية لحقوق الآخرين (urlock , 1983 : 20) وكما يؤكد دونات ان (Histrionic Behaviour) السلوك

المتصنع هو نتيجة لسوء معاملة الطفل من قبل الوالدين من حيث استخدام العقاب و الثواب وعدم الإشباع الكافي لسد حاجة الاهتمام والحنان والحب وبذلك يجد الطفل تشويشا في مفهومه لذاته فيتعزز لديه أسلوب او سلوك متصنع وخداع وكذب (Douat , 1995 : 54) ، وأكد روبينو وآخرون ان عدم الانتظام في الرضا والاستحسان الذي يحصل علية الطفل من الوالدين هو العامل الرئيسي والاساس في تظاهر الفرد وتصنعه ، ويرى مككان أن السلوك المتصنع عاده ما ينشأ عن دافع مستمر في التفريغ ليحافظ الفرد على التوازن الشخصي وان التصنع يعتبر دوافع وخبرات انفعالية متفرعة من مرحلة الطفولة ويخرج على هيئة سلوك مسرحي مثير متصنع (Mcconn , 1995 : 17) ، وبذلك وضعت الطلبة ذو السلوك المتصنع في الدراسات الأدبية بأنها كثيراً ما تتمركز حول ذاتها ومطلقة العنان لنفسها وتفضل الاعتماد على الآخرين بشكل كبير وتوصف بانها غير مستقرة عاطفيا وتنتابهم نوبات عمل طبيعية وأحيانا قد تهدد بالانتحار كسلوك احتيالي ولديهن أسلوب معين في الكلام كما يحاولن فيه ترك انطباعات أكثر بدل اعطاء التفصيل الحقيقي للموضوع (سرحان ، ٢٠٠٧ : ١٣) ، وكما يرى حمرة إن الفرد يوجه نشاطه ويحاول ان يركزه نحو الحصول على حاجاته الشخصية وغالبا ما يتصرف الفرد بطريقة تعمل على تحقيق النجاح والتفوق والقيادة له وان ذلك يتوقف على الفرد نفسه وإن معظم الناس يحاولون دائما تلافي المواقف المختلفة التي ينتج عنها الحسرة وخيبة الأمل (الحمزة ، ١٩٧٩: ٥٤) .

ثالثاً : هدف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على مستوى السلوك المتصنع لدى طالبات كليه التربية البنات

رابعاً : حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بـ :

١ . طلبة كلية التربية . جامعة ذي قار . الدراسة الصباحية .

٢ . العالم الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) .

خامساً : تحديد المصطلحات :

❖ **السلوك Behaviour : عرفة كل من :**

- **(عبد الرحمن ، ١٩٧١) هو** : مجموعة افعال و ردود الأفعال التي تصدر عن الشخص لأنشاء التفاعل الاجتماعي (عبد الرحمن، ١٩٧١ :١٢) .
- **(Cood , 1973) هو** : اي عمل يقوم به الكائن الحي كما يتضمن الفعل الجسمي والنفسي وكذلك النشاط العقلي (Cood , 1973:3) .

❖ **السلوك المتصنع behaviour Histrionic : عرفة كل من :**

- **(millon , 1990) هو** : سلوك يتصف بعاطفة مفرطة مع عدم السيطرة على رغباته و يكون متصنع ذو طابع اعرابي ويبعث عن الاثارة كما يسعى إلى جلب انتباه الاشخاص الأخرين (millon , 1990 : 38) .
- **(جيايگان ، ١٩٩٣) هو** : عبارة عن مجموعة من العادات السلوكية السالبة التي اكتسبها الفرد من اجل الحصول على التعزيزات أو بهدف تحقيق الرغبات والتي تعلمها الفرد من البيئة (Gilligan , 1993 : 119) .
- **(قدوري ، ٢٠٠٥) هو** : نوع من السلوك الذي يتسم بالحاجة المتزايدة والملحة إلى طلب العطف والحب وكذلك جلب الانتباه و لفته من اجل الحصور على الرضا والاستحسان والاهتمام من الاشخاص الآخرين (قدوري ٢٠٠٥٠ : ٨٩)

الفصل الثاني : اطار نظري ودراسات سابقة

النظريات التي فسرت السلوك المتصنع

١-نظريات التحيل النفسي Theories of Psycho-analytic

ان التحليل النفسي هو الذي نشأ ضمن أطار الطب النفسي ، كما يعتبر منهج متميز في علاج الافراد العصابين ، وسرعان ما أصبحت تلك النظرية السيكولوجية شاملة عن الفرد ، كما قامت نظرية التحليل النفسي بدراسة كل من العناصر الطبيعية للكائن البشري من جهة ، والكشف عن ميول الفرد النفسية وعالمه الداخلي ، ومغزى هذا السلوك البشري وأهمية تلك التحولات الثقافية

والاجتماعية في تكوين حياة الفرد النفسية وردود فعله من جهة أخرى ، وبذلك مكونا منهجا علميا في الدراسة التحليلية النفسية للفرد بشكل عام (عباس ، ١٩٩٦:٣١).

كذلك أكدوا منظورا هذا المنهج ان الدوافع الغريزية هي المبدأ الأساس الذي استند عليه نظرية التحليل النفسي وان الفشل في إرضاء هذه الدوافع أو التوقف في ادوار نموها له تأثير كبير على مستقبل الحياة النفسية للشخص (كمال ، ١٩٨٨ :٤٥٨) . وبذلك كانت المدرسة الفرويدية هي من أولى المدارس التي أكدت على وحدة الإنسان وقاومت فكره الثنائية القديمة للجسم والنفس ، كما انها انفردت بضرورة تأكيدها على العوامل الشعورية ، وبالأخص أهمية مرحلة الطفولة المبكرة ودورها في تشكيل شخصية الإنسان مستقبلاً ، ومفهوم الغريزة الجنسية وماله من أثر في السلوك (راجح ١٩٧٢ : ٦٤) .

١ . **نظرية فرويد Freud's Theory** : حاول فرويد رسم صورة حية يمكن ان تحدد ملامح الطبيعة الإنسانية تحت دكتاتورية ما يسمى بالقوى الغريزية واللاشعورية واللاعقلانية وبالنسبة له ان الكائن الإنساني هو كائن أناني في طبيعته وجد في حال من الفوضى أو الاضطرابات بنوعيها الداخلية والخارجية (الين ، ٢٠١٠ : ٥٤) وبذلك أقام فرويد نظريته على ثلاثة مسلمات أساسية حول الطبيعة الإنسانية وهي كما يلي :

ان مرحلة الطفولة هي التي لها تأثير كبير في سلوك الشخص في المرحلة التالية من حياته وخصوصاً في مرحلة الخمس سنوات الاولى من العمر، كما أن الغريزة الجنسية هي التي تحدد سلوك الشخص .

أن معظم سلوك الشخص تحكمه العديد من المحددات اللاشعورية (سفيان ٢٠٠٤ :٧٢)

ويمكن ان نلخص نظريته في أربع قضايا وامور رئيسية هي :

١ . انظمة العقل البشري .

٢ . مستويات الوعي .

٣ . الآليات الدفاعية .

٤ . التطور النفسي الجنسي .

فيما يخص أنظمة العقل البشري أو بنيته الشخصية personality structure قد قسمها فرويد إلى ثلاثة من الأنظمة الوظيفية وان كل وظيفة منها متعلقة بالوظيفة الأخرى وكذلك كل نظام من هذه الأنظمة ينبثق مما سبقه من الانظمة (سلطان ، ١٩٧٦: ٦٦) ، (هول ، ١٩٨٨: ٢٢) ، وهي الو – Id " والانا "Ego" والانا الأعلى Super Ego" حيث اعتقد فرويد أن العقل البشري يتكون كل من الهو في مرحلة الولادة وتتضمن ألهو هو كل ما تراه من جوانب نفسية (فونتانا ، ١٩٨٩: ٢٢) ، وبذلك يعني ألهو ، هو جزء من الشخصية الذي يحتوي على الدوافع البايلوجية الفطرية لدى الفرد ، والتي تحاول البحث عن الإشباع المباشر (Sdorow, 1995: 63)

كما يعني أيضا المكون البدائي او الغريزي والذي يعمل وفق مبدأ ما يسمى باللذة –(Weiten, The pleasure of principle) فهو يحاول البحث عن إشباع قيمته الخاصة وكذلك التخلص من حالة التوتر أو إزالة الإشباع وفق مبدأ اللذة والتوتر الذي ينجم من خلالة طريق الاستثارة الخارجية أو الداخلية (داوود ، ١٩٩٠ : ٨٧) ، (صالح والطارق ، ١٩٩٨ : ١٢٣) ، من دون إعارة أي اهتمام لكل من المنطق أو العقل، والواقع أو الأخلاق ، كما يكون غير اجتماعي وان محاولة ردع الوالدين وأصحاب السلطة يكون من خلال استخدام العقاب (العيسوي ، ١٩٨٦ : ٧٦١) .

كما يأخذ نمط التفكير فيه شكلا بدائيا "حيث أطلق عليه فرويد : العملية الأولية للتفكير Primary Process Thinking والتي من خلالها تتداخل فيها فترات زمنية متباعدة في فترة أو قد تكون لحظة واحدة ، وان ليس للواقع أو المنطق دور فيها ، فقد تمثل الصورة الخيالية هي نفسها وكذلك نقيضها في الوقت نفسه ، وقد تكون تلك الصورة موجوده في خيال الإنسان ومشوهة أو خاطئة وهذا ما يحدث للأطفال الصغار ، كذلك يخمن فرويد ، وهذا يحدث للأشخاص للكبار عندما يعلمون ، أو عندما يستسلمون لبعض لاضطرابات العقلية، مثل الفصام وكذلك الهلاوس والأوهام (صالح والطارق ، ١٩٩٨: ١٢٣) ، وان النظام الثاني من العقل هو (الأنا Ego) ، وهو ذلك النظام الذي يعمل على مساعده الفرد من اجل التكيف

وكذلك اتخاذ القرارات والعمل وفق مبدأ الواقع Reality Principle ، وذلك يكون من خلال عمل تسويات أو حلول وسطية " compromises" بين كل من الهو والانا الأعلى super وبين البيئة الزبيدي ١٩٩٩: ٢٢) (الكيال ، ١٩٧٧ : ٢٣٢) (مخاروس ، ١٩٧٤ : ٦١) .

والذي يكون بمثابة المراقب الذي يعمل على خفض التوتر النفسي الذي ينشأ من ألهو (المدهون والجزراوي ، ١٩٩٥: ١٠٥) فهو الذي يعمل على تأخير او تأجيل إشباع حاجات الهو وذلك لتوفر الفرصة المناسبة أو الموقف المناسب فيما يكون هم الأنا هو تحقيق للفرد وهذا يتطلب ان نأخذ بنظر الاعتبار الواقع الاجتماعي الخارجي الذي يحيط ويعيش فيه الفرد ، وكذلك توقعات المجتمع والمعايير الخاصة وما يناسبها من سلوك ، وإذا كان الهو يستخدم العمليات الأولية للتفكير ، فإن الأنا يستخدم العمليات الثانوية للتفكير " Secondary process thinking ، والتي تعد أسلوبا " متطوراُ من التفكير الذي يعمل على كل من العقل أو المنطق وكذلك التمييز بين الظروف الزمنية المختلفة ، والمواقف و الأشياء والناس (صالح ، والطارق ، ١٩٩٨: ١٢٤) ووفقاُ لقول فرويد فان الأنا الذي تطور من العقل واشرف على تولى وظائف اللغة ، الإدراك ، التعليم ، التمييز ، الذاكرة و الحكم ، وكذلك التخطيط ، إنما هي وجدت من أجل ان يخدم الهو وهو الوحيد الذي يمده بالطاقة كما يعتمد عليه لأنه يعتبر المصدر الوحيد الذي يزوده ، أما النظام الثالث فهو (الأنا الأعلى Super Ego) ، والذي يعني في نظرية فرويد هو ذلك الجزء الذي يعمل بوصفه موجها أخلاقيا وفق معايير المجتمع العليا " ، وهو الذي يخبرنا بما يجب وبما لا يجب أن نفعله (Sdorow , 1995 : 464) أو هو المكون الأخلاقي في الشخصية على وفق للمعايير الاجتماعية التي تمثل ما هو صح وما هو خطأ " (Weiten , 1998:477) .

ويمثل وفق ما هو مثالي وليس ما هو واقعي وهو الذي ينزع إلى بلوغ الكمال بدلا من اللذة فهو سيتدخل وبشكل خاص في مرحلة الطفولة الكثير من المعايير الاجتماعية السائدة والخاصة بالأخلاق ، ويبدأ بالظهور من (الأنا Ego) ما بين السنتين والخامسة من عمر الطفل ، وهو الذي يكون الموجه الأخلاقي من الضمير " conscious كذلك يجعلنا نشعر بالأشخاص لآخرين عندما تحاول او تفكر أو تعمل أمرا خاطئا ومن الأنا المثالية (Ideal Ego) التي

تزودنا بالشعور الجيد عندما تفكر أو تفعل أمراً صحيحاً " . وبذلك يكون السلوك على وفق ما قيمه فرويد ، هو حالة تعدد وتداخل بين ثلاثة من الأنظمة النفسية المتباينة ، والتي لكل منها أهدافها ودوافعها المختلفة وكذلك المتعارضة (Sdorow , 1995: 463) .

ان الوعي أو الحياة العقلية تتدرج في ثلاثة مستويات والتي أطلق عليها مستويات الوعي أو ما يسمى بالشعور (Levels Consciousness) فالوعي أو الشعور هو الذي يكون بمثابة المنطقة الخفيفة من العقل والتي تعتبر حالة دائمة من تدفق المشاعر، وكذلك الذكريات والمدركات الداخلية والخارجية (Sdorow , 1995 : 46) ، وان الشعور أو الوعي هو الذي يكون الناظم لكل من خبرتنا الحسية الواقعية ، كما تعد وسيلة اطلاعنا على عالمنا و واقعنا وكذلك حالاتنا النفسية الحاضرة وامكاناته الهامة من تلك المستويات الثلاثة (الرفاعي ،١٩٨١: ٩٠) ، ويأتي تحته مباشرة ما قبل الوعي وما قبل الشعور (preconscious) الذي يحتوي على الأفكار والذكريات الخاصة التي يبذل الفرد مجهوداً من أجل محاولة استدعائها إلى الشعور (Freud , 1940 : ١٤)، فيما يكمن اللاشعور (Unconscious) في قعر العقل ، والذي يحتوي على جميع الخبرات أو الأمور التي لا يمكن استدعائها بإرادتنا .

وكما يرى فرويد بان أفكار ومشاعر الفرد المهددة تخضع إلى الكبت وتذهب إلى اللاشعور، وبما انه افترض أن كل من الأفكار والمشاعر اللاشعورية تكون هي الأعظم أهمية في التأثير على سلوكنا وكما يرجع فرويد ان معظم سلوك الفرد يكون ضمن اللاشعور ، وبذلك صرح بأن نظرية الكبت هي التي تعد حجر الزاوية في البناء الكلي لنظرية للتحليل النفسي (Frued , 1914 :16) وان تلك الأفكار قادت المشاعر المكبوتة إلى مفهوم ما يسمى بالحتمية النفسية (Defense Determinism) التي تعني في نظرية فرويد والتي تعمل على تحريف أو تشويه الواقع (Diston Reality) وذلك لتمنع الشخص من أن يشعر بالقلق (Sdorow, 1995 : 464) ، والتي تعني أيضا ردود الافعال اللاشعورية التي تحمي الفرد من الانفعالات الغير المريحة كالقلق وكذلك الشعور بالذنب أو انها استراتيجية لاشعورية مشوهة للواقع ، والتي تعتمد لحماية الأنا من القلق (صالح والطارق ، ١٩٩٨ : ١٢٦).

ولذلك لا بد من الإشارة إلى أن (الأنا) هو الذي يهندس تلك الآليات أو الحيل الدفاعية فإذا استنزف (الأنا) معظم طاقته من اجل الانشغال بها ، فانه لا يبقى له منها ألا القليل وذلك لإنجاز وظائفه الأساسية في كل من الإدراك والتفكير بالأمور الاخرى وحل المشكلات وهذا يعني أن تلك الآليات الدفاعية تكون مفيدة في عملية التكيف البيئي ولكن ضمن حدود معينة ، إذا ما تجاوزتها فقدت خدمتها ووظيفتها التكيفية ، وتحول عمليات دفاع عن الذات (Weiten, 1998: 73) .

ولقد عد فرويد الكبت (Repression) من الآليات الدفاعية الرئيسية لأن جميع الآليات الدفاعية الأخرى مضمونها الكبت ، فإننا لا نكون على دراية باستعمالنا لها ، والكبت هو الآلية اللاشعورية التي يتم من خلالها نقل الأفكار والانفعالات والذكريات وكذلك الرغبات الغير مقبولة من دائرة او حيز الشعور إلى دائرة اللاشعور وإن تبقى هناك حيث لا يمكن في الأحوال العادية من استرجاعها أو إعادتها مرى اخرى إلى دائرة الشعور (النعمة والعجيلي، ٢٠٠٤ :٢١٥) ، كما يتميز الكبت بأنه أكثر الميكانزمات فعالية وخطورة في الوقت نفسة ، وله دوره الرئيسي في حدوث اللاشعور ، وكذلك يستخدم كدفاع ضد الوعي الشعوري بالرغبات الطفلية ومن خلاله يجنب الشخص مشاعر القلق ، وأن الكبت يعتبر وسيلة دفاعية ضد تلك المحتويات التي تعجز الأنا شعوريا من قدرتها على تحملها أو التفاعل معها (Jourard ,1980 :185) . فيما تعني الآليات الدفاعية الأخرى ، على النحو الآتي :

١ . التمركز حول الذات (Egocentrism) : ان هذا الميكانزم يستخدمه الشخص عندما لا يشعر بالأمن ويحاول غالباُ أن يجعل من نفسه مركزا للانتباه من قبل الاشخاص الاخرين ، فيأخذ في ان يعارض كل رأي ، أو قد يلجأ إلى الأسئلة الكثيرة كما يتحدث بصوت مرتفع، أو أن يحاول بعض الاحيان أن يلقي بالنكات حتى يوجه الانتباه إلى شخصه ، وهذا أيضا ما يدعى بالسلوك السلبي (Negativism) فنجد انه في هذا السلوك يظهر ما هو غير ما يبطن ، وذلك لمحاولة التكيف مع الإحباط وعدم الإشباع .

٢ . الإنكار (Denial) : تظهر هذه الآلية الدفاعية أحيانا على شكل نكران للواقع (Denial of reality) الذي يكون هو السبب في وجود التوتر لدى الشخص ، يظهر ذلك في أوضح

أشكاله في مرحلة الطفولة ، ومن ثم يقل تدريجيا مع زيادة القدرة على تمييز الواقع وحدوده ، وبعد ذلك يقل استعماله في مرحلة الراشد ويبدو في بعض الحالات العاطفية الشديدة التي تجد الذات فيها بأنها تستطيع بالنكران من خلال الدفاع عن نفسها أمام احساسها بخطر التهدم (كفافي ، ١٩٩٠ : ٣٧٧) .

٣ . أحلام اليقظة (Day dreams) : وهي احدى الحيل النفسية الدفاعية التخيلية التي يسعى من خلالها الشخص إلى تحقيق كل أهدافه وطموحاته وذلك بطريقة غير واقعية التي قد عجز عن تحقيقها او بلوغها في الواقع فتخفف من مشاعر الاحساس بالفشل والإحباط والقلق ويستمتع بمشاعر القوة والتفوق والنجاح في الخيال بعيد كل البعد عن حدود الواقع ومشكلاته ويمكن ان يجد إشباع لكل رغباته وتحقيق ولجميع أهدافه بسهولة فيتخلص من واقعه المرير والمؤلم ويحاول الاستمتاع بخياله السعيد (الداهري ، ١٩٩٩ :٦٦)

٤ . التقمص (Identification) : يعتبر حيلة لاشعورية تظهر على الشخص على شكل نزوع إلى محاولة ربط شخصه بأخر ويستطيع الشخص من خلاله إشباع حاجاته الأساسية التي قد يشعر أنها لم يتم اشباعها بعد ويلجا إليه وذلك لخفض التوتر وتجنب الألم حيث يرى أصحاب نظرية التحليل النفسي أن الشخص يلجأ إلى تلك الحيلة الدفاعية في وقت مبكر من مراحل نمو الأنا الانفعالي العاطفي ويستخدم هذا الميكانزم بشكل أكبر من قبل الأشخاص الذين يعانون من مشاعر الإحباط والفشل في تحقيق اهدافهم و ذواتهم أو محاولة الوصول إلى مستوى مقبول من الاتزان الشخصي كما يعتبر التقمص في أي شكل من أشكاله هو أسلوب خاطئ للتكيف ومظهر من مظاهر سوء التوافق (محمد ، ٢٠٠٧ :١٥٩).

٥ . التبرير (Rationalization) : ويقصد بالتبرير محاولة خلق أعذار كاذبة تبدو مقبولة ظاهريا لتبرير سلوك غير مقبول اجتماعياً ، أو التذرع بأسباب مقبولة اجتماعيا لسلوك يعد غير مناسب (Weiten ,1995 : 68) .

٦ . الإزاحة (Displacement) : وتعني الإزاحة هو القدرة على تحويل المشاعر الانفعالية (الغضب في العادة) من المصدر الأصلي وتحويلها إلى هدف بديل ، أو التعبير عن مشاعر نحو شخص يكون اقل تهديدا من ذلك المصدر الحقيقي لتلك المشاعر .

٧ . الإسقاط (Projection) : هو أن يعزو الشخص لمشاعره الغير المرغوب فيها إلى الاشخاص الآخرين ، أو عزو الشخص لأفكاره ومشاعره ودوافعه على شخص آخر ، أو محاولة نقل و ترحيل مهددات داخلية وتحويلها إلى مهددات خارجية .

٨ . التكوين الضدي (Reaction Formation) : وهو القدرة على التصرف بطريقة وهي بالضد تماما من مشاعر الشخص الحقيقية .

٩ . النكوص (Regression) : هو التصرف بسلوك يعتبر غير ناضج كان الفرد قد حصل من خلاله في الماضي على خفض للقلق (Weiten, 1998 : 95) .

والقضية الرابعة والأخيرة في نظرية التحليل النفسي لفرويد هو ان مراحل التطور النفسي الجنسي (Psychosexual Stages) ومن خلالها يرى فرويد ان الطفل هو أب الشخص وبذلك يؤكد ان التكوين او الجوهر الأساسي لشخصية الفرد يحصل في تمام السنة الخامسة من عمر الطفل ، وعلى هذا الأساس صاغ تلك النظرية في مراحل التطور النفسي – الجنسي والتي وصفها فترات تطورية ان لكل منها تركز على خاصية جنسية معينة ، وبالتالي تترك أثارها على الشخصية الفرد الراشدة (Weiten, 1980 :88) ، ويحدث ذلك تحت مصطلحين هما اللبيدو (Libid) الذي يعتبر هو الطاقة الجنسية للهو والتثبيت (Fixation) ، الذي يعني الفشل في الانتقال من مرحلة تطورية سابقة إلى المرحلة التي تليها وقد حدد هذه المراحل بخمس مراحل و هي :

١ . المرحلة الفمية (Oral Stage) ، والمرحلة الشرجية (Anal Stage) ، والمرحلة القضيبية (Phallic Stage) ، ومرحلة الكمون (Latency Stage) ، والمرحلة التناسلية (Genital Stage0) ، ولكل من هذه المراحل خصائصها المميزة ففي المرحلة الفمية حيث تبدأ من الميلاد إلى نهاية السنة الأولى ، وبذلك يكون الرضيع منشغلا بالحصول على اللذة من

خلال نشاطاته الفمية ، وبعد مرحلة الفطام الذي يعتبر هو الصراع الاجتماعي الأعظم أهمية في هذه المرحلة ، ان الرضيع الذي يفطم بشكل غير مناسب ، اما بسبب حصوله على إشباع فمي كثيرا جدا أو قليل جدا ، قد يثبت على تلك المرحلة ومن ثم يقوده هذا التثبيت إلى شخصية .

٢ . المرحلة اعتمادية – فميه (Oral Dependant) تتصف هذه المرحلة بالسلبية والاتكالية والسذاجة وكذلك سهولة الانخداع ، أو قد تتحول الى شخصية عدوانية فمية (Oral Aggressive) والتي تتصف بالسخرية والتهكم وازدراء الاشخاص الآخرين (Freud, 1969) وبعدها ينتقل الطفل إلى المرحلة الشرجية التي تبدأ في بداية السنتين الأولى والثالثة ، فانه يحصل على اللذة وذلك من خلال احتفاظه بالفضلات أو يتم طردها إلى الخارج ، وبعد التدريب على الذهاب الى المرافق الصحية أهم منشأ للصراع في تلك المرحلة ، فإذا واجه الطفل عقوبة مفرطة جداً من القائم بتدريبه على النظافة وهي (الأم) في العادة فانه يتكون لديه شعور خفي بالعداء نحوه أمة ، وقد يحصل له تعميم ليشمل جميع النساء عموما ، وهناك قد يكون احتمال آخر هو أن الاعتماد المفرط على مثل تلك المعايير التأديبية يمكن أن يؤدي به إلى إحداث رابطة بين الانشغال بالأعضاء التناسلية والقلق او الخوف من عقوبة إجراء ذلك ، وأن هذا القلق يمكن أن يشمل جميع النشاطات الجنسية عندما يصل الطفل الى مرحلة راشدة (Freud, 1969 :13)

وكما يدعي فرويد أن الطفل قد يمر بين الثالثة والخامسة من عمره ما يسمى بالمرحلة القضيبية (Phallic Stage) حيث يحصل في هذه المرحلة على اللذة من خلال أعضائه التناسلية ، حيث تظهر ما يسمى بعقدة أوديب (Oedipal Complex) ، حيث يظهر الطفل الذكر تفصيلا مشوبا بالرغبة الجنسية تجاه أمه ، وبذلك يكون مصحوبا بمشاعر العداء تجاه والده ، فيما تظهر الطفلة الأنثى مودة خاصة تجاه أبيها مصحوبة بمشاعر العداء تجاه امها، ولومها بسبب ضعفها التشريحي والتي أطلق عليها عقدة الكترا (Electra Complex) ألا أن خوف الطفلة من فقدانها لحب أمها قد يجعلها تتوحد بها ، مع أمها في أن تبقى جذابة نحو أبيها ، ومن خلال عملية التوحد ، يتبنى لدى الأولاد والبنات قيم والديهم ، وبذلك يتطور لديهم الأنا

الأعلى (Fried , 1969) ، ووفقا لفرويد فان الطريقة التي يتعامل من خلالها الوالدان مع الصراعات الجنسية والعدوانية في عقدة (أوديب) تعتبر ذات أهمية قصوى ذلك ان على الطفل ان يحاول لحل المعضلة الأوديبية وذلك بأن يطهر أو يتخلص من تلك رغباته الجنسية الشديدة التي يحملها إلى والده من الجنس المضاد ، ويقمع أو ينهي مرحلة العداء (Weiten, 1998:482)

الصراع النفسي وفقاً لوجهه نظر فرويد

يؤكد أصحاب نظرية التحليل النفسي أن الفرد يسعى دائما إلى تحقيق إشباع دوافعه البيولوجية (Drives) والتي دائما ما تتعارض مع القيم مجتمعه وتقاليده وان هذا يؤدي إلى خلق حالة من الصراع بين ما يريد تحقيقه من جراء ضغط مكونات (الهو Id) وذلك بغية التعبير عن نفسها وبين مقاومة الأنا (Ego) لهذه التوافق والنشاط الفردي والذي تسعى إليه دفاعا عن الشخصية وتعمل على تكيفها مع تلك الأوضاع الاجتماعية وهذا الصراع الداخلي يكون في أعماق النفس اللاشعورية والذي يفسره أصحاب هذه النظرية هو حالة من الصراع بين قوة مانعة والتي تحول دون ظهور تلك الدوافع الغريزية اللاشعورية ومحاولة التعبير عنها الممثلة بقوة الأنا التي تقف لها دائما بالمرصاد أمام هذا الضغط (العبيدي ، ٢٠٠٩ : ٣٣٧ . ٣٣٨).

الهو (Id) هو الذي يعتبر مركز الطاقة النفسية حيث تنشئ عن جزء من الطاقة الحيوية وبالتالي تمنح جزء من هذه الطاقة إلى الأنا (Ego) حتى تنظم لها إشباع تلك الدوافع ، وهنالك جانب ثالث في الشخصية وهو الأنا الأعلى (Super Ego) والتي تقف بالمرصاد وتكون رقيبا على كل من (الأنا والهو) وان وقوع الشخص في دائرة الصراع النفسي يعتبر أمر طبيعي يمر به الإنسان من خلال حياته اليومية ، والصراع هنا يكون بمثابة مواجهة مستمرة بين تلك الأجزاء الشخصية الثلاثة وان ألهو بمكوناته يعد قوة دافعة تدفع الشخص إلى إشباع نشاط معين اما الانا تقف في مواجهة هذا النشاط وبذلك يتولد الصراع بينهما ، وقد تعمل الأنا عملا أخر حيث تحاول فيه الأنا الأعلى لمحاولة إيقافه وهذا يولد صراعا جديدا بين كل من الأنا والانا الأعلى ، ويرى أصحاب تلك النظرية أن معظم الصراعات النفسية قد تنشئ في مراحل الطفولة المبكرة وحيثما يتم كبتها الا ان أثارها قد تبقى مستمرة على أساس أن عملية الكبت تعد

عملية دفاعية ناقصة أي هي عملية إرجاء أو تأجيل نشاط معين الذي قد يسببه الصراع النفسي ، وبذلك يعد الصراع عند أصحاب تلك النظرية هو انقسام وظائف الشخصية على نفسها مما يؤدي بالشخص إلى أن يعاني من مشاعر التوتر والقلق ويكون بمثابة المدخل الأساس في تفسير سلوكية الإنسان (الخالدي ، ٢٠٠٠ : ١٢٧ . ١٢٨) .

لذلك فأن السلوك المتصنع يعتبر أنموذج من السلوك الذي يتميز بالإثارة وعدم الاستقرار العاطفي والتمثيل وتكون الغاية منه محاولة جلب انتباه الاشخاص الآخرين ويحدث ضمن نطاق اللاشعور للفرد حيث يكون الشخص المتصنع دائماً متمركزا حول ذاته (الغرور والأنانية) ويتميز أيضا بالإيحائية والاعتماد على الأخرين . (Livesly ,1995:173)

ويرجع فرويد (Freud) ان سبب التصنع هو سببين حيص ذكر ان السبب الأول يكمن في محاولة الشخص السيطرة على قلقه وبمعنى آخر وهو دافع من اجل الحصول على الحماية من القلق اما السبب الثاني للتصنع هو محاولة الشخص المتصنع التحول من التخيل إلى الواقع وذلك من خلال (السلوك المتصنع) الا أن دوتش (Detutch) اعتمدت على ما جاء به فرويد حيث ترى أن السلوك المتصنع عاده ما يحتوي على خيال حيث يحول هذا الخيال إلى واقع وذلك من خلال السلوك المتصنع نفسه الذي يعتبر وسيلة مادية قد نتجت عن سبب مكبوت ويؤكد فرويد ان السلوك المتصنع هو عبارة عن زيادة تأثير الخيال وذلك للرجوع إلى العـالم الموضــوعي من خلال استعمال آليات الدفاع النفسي (otto , 1971 : 531) .

ووفقاً لما جاء به فرويد في نظريته إن الأشخاص يقومون بتبني آليات دفاع لاشعورية وذلك للتخلص من الصراع الداخلي أو القلق والأشخاص ذوي السلوك المتصنع قد يختلفون بشدة تبني تلك الآليات باختلاف حالاتهم ومن هذه الآليات هي الكبت ، النكران، والتقمص ، وأحلام اليقظة (Horowitz , 1991 : 123)

كارين هورناي Karen Horney

حيث عملت (هورناي) بالتحليل النفسي لمده خمسة عشر عاما في معهد (برلين) للتحليل النفسي وبعد ذلك انتقلت إلى الولايات المتحدة (داوود ، ١٩٩٠ : ١٨٠ . ١٨١). حيث تعترض

على الاتجاه البيولوجي الميكانيكي لدى فرويد ، فقد أعطت (هورني) اهتماما بالغا بالمؤثرات الثقافية أثناء مرحلة تربية الطفل وان حجر الأساس لتلك النظرية وفقاً لما تسميه (هورني) ما يدعى بـ (بالقلق الأساسي Basic Anxiety) وان هذا القلق ينشأ لدى الطفل عندما لا يحصل على كفاية من الحب والحنان والرعاية والأمن من والديه أو التذبذب في المعاملة بين كل من الأسلوب الدافئ والأسلوب الصارم او الرفض والقبول وكذلك السيطرة على إرادة الطفل بشكل مباشر أو غير مباشر أو افتقاره الى التوجه الصحيح (الهيتي ، ١٩٨٥، ٩٢) ، (مليجي ، ٢٠٠٠ : ١١٤) .

حيث وضعت هورني في مرحلة مبكرة عن وجود عشرة حاجات وهي :

١ . الحاجة إلى الحب والاستحسان .

٢ . الحاجة إلى شريك يعتمد عليه .

٣ . الحاجة إلى العزلة وحياة محدودة .

٤ . الحاجة إلى الاستقلال .

٥ . الحاجة إلى القوة .

٦ . الحاجة إلى الامتياز .

٧ . الحاجة إلى الإعجاب الشخصي .

٨ . الحاجة إلى الاكتفاء الذاتي والاستقلال .

٩ . الحاجة إلى الطموح والانجاز الشخصي .

١٠ . الحاجة إلى الكمال (starr , 1975 : 247)

الا ان هورني وضعت في مرحلة لاحقة تصنيفاً جديداً لهذه الحاجات حيث أعادت صياغتها على شكل ثلاثة اتجاهات حيث يمثل كل منها موقف الشخص من الآخرين (شيلتز ، ١٩٨٣ : ١٠٥)

١ . التحرك نحو الآخرين (Moving toward people)

يتمثل هذا الاتجاه بالتوجه نحو الناس ذلك سعيا وراء الحب والتقبل الاجتماعي حيث يتضح في سلوك هذا الشخص هو رغبته العارمة في إرضاء الناس الآخرين وعمل ما يريدونه لكي يرضيهم حتى لا يحس بالهجر ، كذلك يتضح في سلوكه أيضا هو عدم القدرة على تحمل النبذ ، وقد تعتريه رغبة ملحة في أن يكون محط إعجاب الناس الآخرين من اجل بناء صورة غير حقيقية عن صفاته ، حيث يريد من الآخرين الإعجاب بتلك الصورة (المتصنعة) ، وقد تتضح في سلوكه الرغبة من اجل أن يكون مرموقا وذلك للبحث عن النجومية (داوود ، ١٩٩٠ : ١٨٢) .

٢ . التحرك ضد الآخرين (Moving against people)

يتمثل هذا الاتجاه في توجه الشخص ضد الناس وكذلك ضد المجتمع بصورة عامة ، فيسلك اتجاه آخر باحثا عن القوة والسيطرة أو الامتلاك واستغلال الناس الآخرين (كفافي ، ٢٠٠٩: ٢٠٧) .

٣ . التحرك بعيدا عن الآخرين (Moving away from people)

يتمثل هذا الاتجاه في توجه الشخص بعيدا عن الناس ذلك سعيا وراء الاستقلال ، ويتسم سلوك الشخص بالعزوف عن الناس بشكل عام وعدم الارتباط بأحد ذلك نتيجة إخفاقه في محاولاته اليائسة في العثور على الدفيء العاطفي والمودة والحب من الاخرين ، كما أشارت (هورناي) ان الشخص السوي من الناحية النفسية قد لا يحصر نفسه بأحد هذه البدائل أو الاتجاهات، حيث يمكنه الانتقال من اتجاه إلى آخر وفقاً لما يقتضي الموقف من سلوك (Arnndt, 1974 : 207) ، وبناء على ذلك فان الشخص المتصنع قد يأخذ باتجاه واحد وهو التحرك نحو الناس Moving toward people وذلك من اجل بناء علاقات اجتماعية متعددة والذي سيؤدي إلى حدوث حالة من عدم التوازن العاطفي للشخص .

٢ – النظرية السلوكية Behaviourism Theory

ترى تلك النظرية أن الدافعية يمكن ان تنشأ لدى الأفراد وذلك بفعل وجود مثيرات داخلية أو خارجية ، حيث يصدر عن الفرد سلوك معين أو نشاط استجابة معينة لتلك المثيرات ، كما يؤكد (سكنر) ان خبرات الفرد بنتاج السلوك هي التي يمكن ان تحدد تكرار أو عدم تكرار هذا السلوك في المرات القادمة ، وبذلك يرى أن نتاج السلوك ولاسيما المثيرات التعزيزية منها تعتبر الحافز أو الباعث الذي يوجه الأفراد للسلوك بطريقة مختلفة في موقف ما ، ان حصول الفرد على تلك المعززات أو المكافئات على سلوكياتهم يمكن ان يثير لديه الدافعية وذلك للحفاظ على هذه السلوكيات أو تكرارها (الزغلول ، ٢٠١٠ : ١٤٨) ، كما أن النظرية السلوكية ترى ان السلوك المتصنع (Histrionic Behaviour) الذي يظهره الفرد يعتبر سلوك متعلم وهو عبارة عن مجموعة من العادات السلوكية السالبة والتي اكتسبها الفرد للحصول على التعزيز أو او المكافأة لتحقيق الرغبات التي تعلمها الفرد من البيئة ، فما تعلمها يكون من خلال ملاحظة بعض النماذج السالبة في حياته أو قد يكون يسلك بطريقة سالبة وبعدها حصل على التعزيز ، أو قد يكون سلك سلوكا معيناً يمثل رد فعل انفعالي ومن خلاله يحصل على تفريغ بعض الشحنات النفسية السالبة الموجودة فيه (Gilligan, 1993 : 119) > كذلك يرى سكنر (Skinner) من أجل فهم أي نوع من تلك الأنواع للسلوك البشري لابد أن يتم التركيز على تلك القوى والمؤثرات الخارجية التي تساهم في تشكيل ذلك السلوك ، بمعنى ما نلاحظه من سلوك لأي شخص إنما قد يكون اكتسبه من خلال تعزيز هذا السلوك بشكل أو بآخر (العاني ، ١٩٨٩ : ٧٤) .

المستويات التي تميز بها الشخص ذو السلوك المتصنع :

١ . المستوى الظاهراتي (Phenomenological Level)

الخصائص المعرفية (Cognitive Flighty) : في هذا المستوى يحاول الفرد ان يتجنب التفكير الاستنباطي (أي انه لا يقوم بفحص أفكار المرء ودوافعه وعواطفه وسهولة التأثر بالإيحاء أو بأفكار الافراد الآخرين .

٢ . صورة الذات الاجتماعية (Gregarious Self-Image) : في هذا المستوى حيث يرى الفرد نفسه شخصا ذات علاقات اجتماعية متعددة وواسعة كما يرى نفسه ومظهره الخارجي يكون جذاب ومثير وساحر برأيه.

٣ . المستوى الواقع ضمن النفس (Intrapsychic Level)

آلية الفصل (Dissociation Mechanism) : في تلك الخاصية يقوم الفرد بمحاولة تغيير وإعادة وترتيب صورة عن ذاته ويقوم بمحاولة خلق مظهرا خارجيا يكون جذابا اجتماعيا ، كما انه يتجنب الأفكار والمشاعر الحزينة .

التنظيم المنفصل (الغير مشترك) Disjointed Organization

هي عمليات التنظيم الداخلية لدى الفرد حيث تكون السيطرة غير مكتملة وذلك بسبب وجود هيكل بنيوي غير متقن لدية .

٤ . المستوى الفيزياحياتي (Biophysical Level)

مزاج متقلب (Fickle Mood) : حيث تكون العواطف سطحية وكذلك سريعة التغير ، ولديه ميول حماسية ألا انها سرعان ما تصبح مملة وضجرة (Millon, 2004 : 32)

٣ . نظرية الذات لروجر (Roger's self Theory)

كان روجرز معالج نفسي معروف والذي يعتبر هو مؤسس طريقة العلاج التي تتمركز حول العميل (Client centered Theory) ، كما انه جمع المبادئ الأكثر نظامية وقد أسس عليها نظرية الذات وذلك من خلال شواهد سريريه ، حيث أنه طبق تلك النظرية في مجال الإرشاد والعلاج النفسي (Gal , 1980 : 30) ، حيث أشار روجرز إلى أن سلوك العقلاني للإنسان قد يتحرك بنظام وذكاء نحو تحقيق الأهداف التي وضعها لنفسه (Rogers , 1969 : 24) وقد تضمنت تلك النظرية مجموعة من المفاهيم وهي :

١ . الذات

٢ . الذات المثالية .

٣ . التنافر والانسجام والنزوع إلى تحقيق الذات (Fadiman , 1975 : 285) ، كما أكد روجر على المدركات والأحاسيس وكذلك المشاعر والعلاقات الودية المتبادلة (وينتج ، ١٩٩٢ : ٢٦١) .

فعندما تنبثق الذات في بدايتها تنمو لدى الطفل الرضيع أيضا الحاجة إلى الاحترام الايجابي كما يطلق علية روجرز ، وأن تلك الحاجة هي دائمة ومستمرة وموجودة لدى جميع البشر ، وان الحصول على هذا الاحترام الايجابي يمكن ان يؤدي إلى الشعور بالرضا في حين يؤدي عدم الحصول عليه إلى الشعور بالإحباط والذي يشمل الاحترام الايجابي والتقبل وكذلك الاستحسان من الاشخاص الآخرين لاسيما من الأم خلال فتره الرضاعة حيث يكون سلوك الطفل موجها بالمقدار الذي يمكن ان يحصل فيه على الحب والحنان من امه ، فإذا لم تمنح الأم هذا الاحترام الايجابي لطفلها فان نزوعه إلى تحقيق ذاته قد يتعثر كثيرا (شلتز ، ١٩٨٣ : ٢٧٢) .

الدراسات السابقة :

١ . دراسه (ترول ومككير) أجريت تلك الدراسة من قبل ترول ومككير في عام ١٩٩٤ ، وهي بعنوان (علاقه الشخصية المتصنعة بالشخصية الحديه) وكان الهدف من تلك الدراسة هو معرفة فيما اذا كانت هناك علاقه ما بين كل من الشخصية المتصنعة والحديه وكانت الطريقة المتبعة هي تقديم مقياس لقياس الشخصية المتصنعة وكذلك الشخصية الحدية وكانت نتائج تلك الدراسة هي أن الأفراد الذين كانوا يتصفون بشخصيه حديه يعدون هم اكثر احتمالا لإظهار سلوك متصنع .

٢ . دراسة شيري واليسا (sherry and Alissa) أجريت تلك الدراسة من قبل شيري واليسا في عام (٢٠٠١) ، وكانت تحت بعنوان (علاقه اضطرابات الشخصية المتصنعة باضطرابات الشخصية الانعزالية والاضطراب الجسدي وفقا لمتغير النوع (ذكور اناث) ، وكان الهدف من تلك الدراسة هو معرفه هل توجد علاقة بين كل من الاضطراب الشخصية المتصنعة واضطراب الشخصية الانعزالية وكذلك الاضطراب الجسدي وفقا لمتغير النوع ، وكانت الطريقة المتبعة في

هذه الدراسة هي تقديم مقياس الشخصية (personalt Disordee) وكانت نتائج تلك الدراسة هي أن الشخصية المتصنعة والانعزالية تظهر بشكل اكثر لدى الذكور من الاناث ، اما الاضطراب الجسدي فأنه يظهر لدى الاناث بشكل اكثر من الذكور (جداع ، ٢٠١١: ١٨)

٣ . دراسة (الدوري ٢٠٠٥) أجريت تلك الدراسة من قبل الدوري حيث كانت تحت عنوان الشخصية المتصنعة وعلاقتها بالحاجة الى الحب وكانت عينه الدراسة تتألف من (٣٠٠) طالب وطالبة من الدراسة الصباحية لدى طلبه في (جامعة بغداد) وفقا لمتغير النوع (ذكور، اناث) وكان الهدف من تلك الدراسة هو معرفه هل توجد علاقه بين كل من متغيرات الشخصية المتصنعة والحاجة إلى الحب حيث كانت الطريقة المتبعة في تقديم مقياس الشخصية المتصنعة والحاجة إلى الحب واظهرت نتائج تلك الدراسة هو أن الشخصية المتصنعة تظهر لدى الذكور بشكل أكثر من الاناث وكما أظهرت أيضا نتائج تلك الدراسة ان هنالك علاقه طردية بين كل من الشخصية المتصنعة والحاجة إلى الحب أي انه كلما زادت الحاجة إلى الحب كانت الشخصية اكثر تصنعا .

الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته

أولا : منهجيه البحث :

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي الذي يعتمد على جمع الحقائق والمعلومات والبيانات ما تم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة ، ولا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات وتبويبها ، وإنما يمضي إلى ما هو ابعد من ذلك لأنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات ، ولذلك كثيرا ما يقترن البحث الوصفي بالمقارنة وتستخدم في البحث الوصفي أساليب للقياس والتصنيف والتفسير والتقويم كما يمكن عن طريق البحث الوصفي وضع تنبؤات عن الإحداث المقبلة (ملحم ، ٢٠٠٠ :٣٢٤).

ثانياً : مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة ذي قار المستمرون في الدراسة الأولية الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٢- ٢٠٢٣) ، البالغ عددهم (١٦٢٧٢) طالب وطالبة وبواقع (٦١٥١) طالباً و (١٠١٢١) طالبة ، وكما موضح في الجدول (١).

جدول رقم (١) مجتمع البحث موزع حسب الجنس (ذكور – اناث)

الكلية	الذكور	الاناث	المجموع
الادارة والاقتصاد	864	1023	1887
الصيدلة	230	568	798
طب الاسنان	114	344	458
الآداب	94	179	273
التربية الاساسية	64	46	110
الاعلام	91	102	193
التربية للبنات	0	615	615
التربية الانسانية	1066	1974	3040
الزراعة	64	119	183
التربية للعلوم الصرفة	758	1375	2133
التمريض	35	238	273
الطب البيطري	79	128	207
الطب	469	1196	1665
العلوم الاسلامية	118	177	295

العلوم	305	667	972
الهندسة	922	468	1390
علوم الحاسوب والرياضيات	168	323	491
التربية الرياضية	445	223	668
الاثار	٧	١٠	١٧
المجموع	٦١٥١	١٠١٢١	١٦٢٧٢

ثالثا :عينة البحث :

اختار الباحث عبنة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية ، والبالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث الحالي والبالغ عددهم (١٦٢٧٢) ، وبواقع (٢٠٠) طالب (٢٠٠) وطالبة والجدول وبذلك تعد النسبة ملائمة لتحقيق اهداف البحث كما موضح في الجدول رقم (٢) .

جدول رقم (٢)

عينة البحث حسب متغير الجنس (ذكور – اناث)

ت	الكلية	ذكور	اناث	المجموع
١	التربية الاساسية	٥٠	٥٠	١٠٠
٢	التربية الرياضية	٥٠	٥٠	١٠٠
٣	العلوم	٥٠	٥٠	١٠٠
٤	الطب البيطري	٥٠	٥٠	١٠٠
	المجموع	٢٠٠	٢٠٠	٤٠٠

خامساً : أداه البحث :

ان اداة البحث تحدد بحسب البحث ومستلزماته لان استخدام الاداة المناسبة يؤدي الى تحقيق نتائج سليمة وبما ان البحث الحلي يهدف الى (التعرف على السلوك المتصنع لدى طلبة الجامعة) اعتمد الباحث الاستبيان كأداة بحث لقياس السلوك المتصنع ، قام الباحث بعد الاطلاع على الدراسات والادبيات ، وتبنى مقياس (الجداع ، ٢٠١١) .

سادساً : إعداد تعليمات المقياس :

اعتمد الباحث عند وضعه تعليمات المقياس أن تكون واضحة ومفهومه والتأكيد على قراءه التعليمات بعناية والإجابة بصدق وعدم ترك إي فقره منها مع ذكر البيانات المطلوبة فضلا عن توضيح طريقة لأجابه على فقرات المقياس بوضع (✔) أمام البديل الذي يراه أفراد العينة مناسب لهم من البدائل (الاربع) .

سابعاً : صدق الأداة :

الصدق الظاهري : إن يقيس الاختبار ما وضع لأجله قياسه (الجلبي ، ١٠٢ : ٢٠٠٥).

ويمثل الصدق الظاهري المظهر العام للمقياس ويقصد به أن يعرض على مجموعه من المختصين والخبراء في مجال التربية وعلم النفس والبالغ عددهم (١٠) حيث ابدوا بعض الملاحظات .

ثامناً : ثبات الأداة :

يقصد بالثبات إن يعطي الاختبار نتائج متشابه إذا ما أعيد تطبيقه على ذات الإفراد في ظل نفس ظروف التطبيق الأول ، إي هو الاتساق في تقدير الاختبار لما يقيس (الجلبي ، ١٠٤: ٢٠٠٥).

قام الباحث بالتحقق من ثبات المقياس عن طريق أعاده الاختبار وذلك بتطبيق الاختبار على عينه مؤلفه من (٣٠) طالب وطالبة في كلية التربية الانسانية من مجتمع البحث ومن غير عينته تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وبعد فاصل زمني قدره أسبوعين تم تطبيق الاختبار في المرة الثانية وباستخدام معامل الارتباط بيرسون ثم استخراج الارتباط بين درجات التطبيقين الاول والثاني من حيث بلغ معامل الثبات (٨٥ ، ٠) وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه.

تاسعاً : التطبيق الاستطلاعي للأداة :

قام الباحث بالتجربة الاستطلاعية لغرض التعرف على وضوح التعليمات ومدى وضوح الفقرات وقد تم التطبيق على عينة مكونة من (٦٠) طالبة من مجتمع البحث ومن غير عينته وقد تبين إن التعليمات والفقرات جميعها واضحة و وكان وقت الاستجابة المستغرق يتراوح ما بين (١٣ . ١٨) دقيقة .

عاشراً : وصف المقياس :إن مقياس مستوى الامل :

يتكون من (٤٤) فقرة حيث ان الوسط الفرضي يساوي (١١٠) وتحت تدرج (٤) وهي (اوافق بشدة ، اوافق ، ارفض ، ارفض بشدة) ، وان اعلى درجة للمقياس هي (١٧٦) واقل درجة هي (٤٤) .

احدى عشر : التطبيق النهائي للمقياس:

بعد ان تأكد الباحث من صدق وثبات فقرات المقياس قام بالتطبيق النهائي على عينة البحث الاصلية والبالغ عددها (٤٠٠) طالبة في يوم الثلاثاء الموافق بتاريخ ٢٠٢٣ /١٢/٢٨ إذ قام الباحث بتطبيق المقياس بنفسه لتوضيح وشرح المقياس للطلبة .

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها :

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولاً :عرض النتائج :

١ . الهدف الاول : التعرف على السلوك المتصنع لدى طلبة الجامعة .

كان الوسط الحسابي لدرجات العينة النهائية البالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة على مستوى السلوك المتصنع (١٠٥,٠٨) وبانحراف معياري (٣٠,٦٨) بينما كان الوسط الفرضي (١١٠) ، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة (١,٢٤) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (٢) عند نفس المستوى وهذه النتيجة تشير الى ان عينة البحث ليس لديهم سلوك متصنع ، يمكن تفسير هذه النتيجة هو ان الطلبة يتجنبون التصنع ويمتلكون العديد من الصفات التي تجعل منهم محبوبين من قبل زملائهم الاخرين ومثل اعلى للنجاح والتفوق على مختلف الاصعدة في الحياة كما يوجد اجترام متبادل فيما بينهم ، وجدول (٣) يوضح ذلك ،

الجدول (٣) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس (السلوك المتصنع)

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	النتيجة
٤٠٠	١٠٥,٠٨	١١٠	٣٠,٦٨	٣٩٩	١,٢٤	٢	٠.٠٥	غير دال احصائيا

٢ . الهدف الثاني : التعرف على الفروق في مقياس العنف وفق متغير الجنس (ذكور . اناث)

ومن خلال الجدول ادناه حيث استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وعند مقارنة القيمة التائيه الجدولية مع القيمة التائية المحسوبة وقد اتضح وجود فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وعندما تمت مقارنة الوسط الحسابي للذكور مع الوسط الحسابي للإناث ظهر ان متوسط الاناث اعلى من متوسط الذكور ، وكانت القيمة التائية المحسوبة اعلى

من الجدولية وقد يكون سبب ذلك هو ان الاناث في طبيعتهن يملين الى التباهي على الاخرين ذلك محاولة لسد النقص الحاصل لديهن والذي يمنعهن من الوصول الى الاهداف او بعض الطموحات الخاصة بهن نتيجة عادات وتقاليد المجتمع ، وجدول رقم (٤) يوضح ذلك .

الجدول (٤)الاختبار التائي للتعرف على دلالة الفرق بين تبعاً لمتغير النوع (الجنس . التخصص)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٢٠٠	٣١، ١١٢	٤٦ ، ٢٧	٣٩٨	٦,٦٨	٢	دال احصائياً
اناث	٢٠٠	٢٠، ١٣٦	٢٤، ٢٥				

ثالثاً : الاستنتاجات :

من خلال نتائج البحث استنتج الباحث ما يلي :

١ . ان طلبة الجامعة ليس لديهم سلوك متصنع .

٢ . توجد فروق ذو دلالة احصائية لمتغير السلوك المتصنع وفق الجنس (ذكور . اناث) لصالح الاناث .

رابعاً : التوصيات :

في ضوء ما توصل الية البحث من نتائج يوصي الباحث بما يلي :

١ . العمل على اعداد بعض البرامج الارشادية والندوات الثقافية لمستعدة الطلبة الذين قد يظهر لديهم سلوك متصنع .

٢ . كما يتوجب على الاسرة والكادر التعليمي معاً العمل على اتباع اسلوب العطف والحنان مع اطفالهم اثناء التعامل معهم كون ذلك يوثر فيما بعد الى المراحل اللاحقة التي سوف يمر بيها الطالب .

خامساً : المقترحات :

استكملاً للبحث الحالي يقترح الباحث بما يلي :

١ . اجراء دراسات مماثلة في بقية الجامعات في عموم القطر ومقارنة نتائجها مع ما توصل الية البحث الحالي .

٢ . اجراء دراسات مماثلة على مستوى السلوك المتصنع مع المتغيرات اخرى مثل (الشعور بالنقص ، التفكير الايجابي، الذكاء) .

٣- دراسة المتغيرات الواردة في البحث على عينة من طلبة المرحلة الاعدادية ، او أي عينة من المجتمعات الاخرى .

المصادر :

- حمزة ، مختار ، ١٩٧٩ : **سيكولوجية ذوي العاهات و المرضى** ، دار المجمع العلمي، جدة .
- الحوشمان ، بشرى كاظم ، ٢٠٠٠: القتل المتعلم وعلاقته بموقع الضبط ودوافع الانجاز والتخصص لطلبة جامعة بغداد، **أطروحة دكتوراه غير منشورة** ، لجامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد .
- الخالدي ، أديب ، ٢٠٠٠ : **الصحة النفسية** ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، المكتبة الجامعية ، غريان ، ليبيا.
- الداهري، صالح حسين ، العبيدي ، ناظم هاشم ، ١٩٩٩ : **الشخصية والصحة النفسية** ، المكتبة الوطنية ، بغداد .
- داوود ، عزيز حنا ، العبيدي ، ناظم هاشم ،١٩٩٠: **علم النفس الشخصية** ، مطبعة التعليم العالي، جامعة بغداد .

- داوود ، عزيز حنا ، العبيدي ، ناظم هاشم ،١٩٩٠: **علم النفس الشخصية** ، مطبعه التعليم العالي مجامعة بغداد .
- داوود ، عزيز حنا ، العبيدي ، ناظم هاشم ،١٩٩٠ : **علم النفس الشخصية** ، مطبعة التعليم العالي ، جامعة بغداد.
- راجح ، احمد عزت ،١٩٧٢: **أصول علم النفس** ، ط ٦ الدار القومية للطباعة والنشر الاسكندرية ، مصر .
- الراوي، ميسون ظاهر رشاد ، ٢٠٠٢: اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد .
- الرفاعي ، نعيم ، ١٩٨١ : **الصحة النفسية** ، دراسة في سيكولوجية التكيف ط ٥ الدار الدولية للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- الزبيدي، كامل علوان ، فياض جاسم ،١٩٩٩ : **علم النفس التوافق** ، دار الكتب للطباعة والنشر الموصل العراق .
- الزغلول، عماد عبد الرحيم ،٢٠١٠: **مبادئ علم النفس التربوي** ، ط ٢ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن
- سرحان، وليد ، ٢٠٠٧ : **سلسلة سلوكيات** ، دار مجد لاوي ، عمان الاردن
- سفيان ، نبيل ،٢٠٠٤ : **المختصر في الشخصية والارشاد النفسي** ، ط ١ الدار الدولية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
- سلطان ، ابتسام محمود ، محمد ،١٩٧٦ : **النمو الروحي والخلقي والتنشئة الاجتماعية في مرحلتي الطفولة والمراهقة** ، مجلة عالم الفكر ، المجلد ٧ العدد ٣ ، الكويت .
- سوسن شاكر ، ٢٠٠٥ : **اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية** ، ط ، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع، دمشق سوريا .
- شلتز ، داوون ، ١٩٨٣: **نظريات الشخصية** ، ترجمة حمد علي الكربولي ، عبد الحسن القيسي ، مطبعة التعليم العالي ، بغداد.

- الشمري ، محمد مسعود ،٢٠٠١: الخصائص لذوي قوة التحمل النفسي العالي والواطئ وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية ، **أطروحة دكتوراه غير منشورة** ، جامعة بغداد، كلية التربية ابن الرشد .
- صالح ، ١٩٨٨ : **الإبداع في الفن** ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر جامعة الموصل، العراق .
- صالح ، قاسم حسين ، الطارق ، علي سعيد ، ١٩٩٨: **الاضطرابات النفسية والعقلية من منظوراتها النفسية والإسلامية** ، أسبابها ، أصنافها ، قياسها ، وطرائق علاجها ، ط ١ ، مكتبة الجيل الجديد ، صنعاء ، اليمن .
- العاني ، نزار محمد سعيد :١٩٨٩، **أضواء على الشخصية الانسانية** ، تعريفها، نظرياتها، قياسها ، ط١ ، الأفاق العربية ، بغداد .
- عباس ، فيصل ،١٩٩٦ : **التحليل النفسي والاتجاهات الفرويدية المقارنة العيادية** ، دار الفكر العربي ، بيروت، لبنان .
- عبد الرحمن ، سعد ،١٩٧١ : **السلوك الانساني** ، ط ١ مكتبة القاهرة الحديثة ، القاهرة مصر.
- العبيدي، محمد جاسم ، ٢٠٠٩ : **علم النفس العام** ، ط ١ ، الإصدار الثاني ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- على ، عبد الكريم ، سليم ، ١٩٩٠ : موقع الضبط لدى ابناء الشهداء واقرانهم الذين يعيشون مع ابنائهم في مرحلة المتوسطة ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة صلاح الدين ، كلية التربية .
- العناني ، حنان عبد الحميد ،٢٠٠٠ : **الصحة النفسية** ، الفكر للطباعة والنشر، عمان ، الاردن .
- فرويد، سيجمون ،١٩٩٧: **حياتي والتحليل النفسي** ، ترجمة مصطفى .
- فونتانا ، ديفيد ، ١٩٨٩ : **الشخصية التربوية** ، ترجمة ، عبد الحميد يعقوب جبرائيل ، صلاح محمد نوري داوود ، مطابع التعليم العالي ، اربيل ، العراق .
- قدوري ، هبه مؤيد ، محمد ،٢٠٠٥ : الشخصية المتصنعة وعلاقتها بالحاجة إلى الحب، **رسالة ماجستير غير منشوره** ، جامعه بغداد كليه الاناب .

- كفافي ، علاء الدين ، ١٩٩٠ : **الصحة النفسية** ، ط٣، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة، مصر .
- كفافي ، علاء الدين ، ٢٠٠٩ : **علم النفس الارتقائي** ، ط ١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- كمال ، علي ، ١٩٨٨ : **النفس انفعالاتها وأمراضها وعلاجها** ، طه ، ج ١ ، دار واسط للنشر ، بغداد ، العراق .
- الكندري، احمد محمد مبارك ، ١٩٩٣ : **علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة** ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .
- الكيال ، دحام ، ١٩٧٧ : **دراسات في علم النفس** ، ط ٣ ، مكتبة الشرق الجديدة ، بغداد ، العراق .
- محمد ، محمد محمود ، ٢٠٠٧ : **علم النفس المعاصر في ضوء الإسلام** ، مكتبة الهلال والطباعة والنشر ، بيروت لبنان .
- مخاروس ، صاموئيل ، ١٩٧٤ : **الصحة النفسية والعمل المدرسي** ، ط٢، مكتبة النهضة المصرية القاهرة
- المدهون، موسى ، جزراوي، إبراهيم ، ١٩٩٥ : **تحليل السلوك التنظيمي** ، ط ١ ، المركز العربي للخدمات الطلابية ، عمان، الأردن .
- مليجي ، حلمي ،٢٠٠٠ : **علم النفس المعاصر** ، ط ٨ ، دار النهضة العربية ، بيروت، لبنان .
- النعمة ، طه ، العجيلي ، مصباح ،٢٠٠١ : **مدخل إلى علم النفس** ، مطبعة المجمع العلمي بغداد ، العراق .
- هول ، كالفن ، ١٩٨٨ : **مبادئ علم النفس الفرويدي** ، ط ٣ .
- هول ، وليندزري ، ١٩٧١ : **نظريات الشخصية** ، ترجمة فرج أحمد فرج قدوري محمود حفني، ولطفي محمد فطيم، الهيئة المصرية للتأليف مصر والنشر، القاهرة .
- الهيتي ، مصطفى عبد السلام ، ١٩٨٥ : **القلق** ، دراسات في الأمراض النفسية الشائعة ، ط٢، مكتبة النهضة للنشر ، بغداد ، العراق .

- وينتج ارنوف ، ١٩٩٢ : **نظريات ومسائل مقدمة في علم النفس** ، ترجمة عادل عز الدين وآخرون، دار ماكرو هيل للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر.
- الين ميم ، ٢٠١٠ : **نظريات الشخصية (الارتقاء النمو التنوع)**، علاء الدين كفافي مايسة احمد النيال ، سهير محمد سالم دار الفكر للنشر ط ١ عمان الاردن .

Arnndt, W.B(1974): Theories of Personality. New York: Macmillan Publishing Co, Inc.

BeckAt, freeman A(1990) department personality disorder and cognitive therapy Disorders New your, Guilford

Blacker kll,tupin lp(1991) hystena and hysterical strsonality development and social theories In hhysterical Personality Edited itorowit M.pp. 15-65.

Britoni.

Donat D. (1995) Behaviour theory. Tactical psychotherapy of the personality Disorders Bostou.

Fread. S.(1914) (1957) the Ego and the Mechanisms of Defense Madison.

Freud :(١٩٦٩)An outline of Psychoanalytic, New York.

Freud :(١٩٤٠ An out line of Psychoanalytic Standarded Edition, Vol 23,New York, Norton.

Gal.R. F. (1980): Developmental behavior: Humanistic approach. New York Mc Millian.

Gilligan C(1993) Personality and Develop ment, Harvad university press, Cambridge

Gilligan, C. (1993):Personality and Development, Harvard University press, Cambridge.

Good Carter, L(1973) dictionary Edncation, 3ed editionMc Graw- hill new York.

Horowitiz M.j. (1991): Person Schemes and Maladaptivwe Interpersonal patterns, Chicago, IL, Universive .

Jourard d.s.m. &han dsman T.(1980) Healy personality 4ed, Mc millon publishing Co.mc.

Livesly,W. John, (1995): Personality Disorder، The Gulford Press, USA.

Mc coun J. (1995) treat ment of theself psy chotherapy of personality Disorder, boston.

Million T. (1990): Toward a new Personality Modal، New York.

Otto.f(1971):psy chonaly tic theory of Neurosis, London, Great

Rubino 1.Greco E. 7& Zanna V(1995): Histrionic Personality Disorder . jonrual of Pevconality Disorder < boston .

Sdorow, I. M. (1995): Psychology W.N. C. Brown Communication, Inc.

Starr D. and Harris, S.(1975): Human development and Behavior . New York: Springer Publishing .

Weiten, W. (1980): Psychology themes and Variations (4^{th} ed.) ،An International Thomson Publish